

# قوانين القوة

## دروس في القيادة من الغرب والشرق

تأليف: روبرت جرين - جوست إيفرز

### القوة بمفهوم الغرب

يشير هذا الكتاب ضجة عنيفة في أوساط رجال القيادة والإدارة والسياسة في الدول الغربية. ولكننا لا نتفق مع فلسفة (الغاية تبرر الوسيلة) التي ينطلق منها مؤلفا الكتاب، والذان يقدمان نفسيهما كتلميذين نجيبين لـ "ميكافيلي".

إلا إن الكتاب يعكس بوضوح أساليب تفكير الجانب الأقوى من العالم، وهو نفس التفكير الذي أفرز قيما وثقافات اقتصادية وإدارية وتكنولوجية قوية لتقود، وأخرى ضعيفة لتقاد. وحيث سبق لنا ولخصنا كتاب "مبدأ القوة" الذي يقوم على التأثير بشرف، فإننا نعرض اليوم كتابا يكاد يناقضه تماما، لأنه يحاول تعليمنا كيف نؤثر في الآخرين ونقودهم بالحنكة والدهاء، بل وبالتضليل أحيانا.

وعلى الرغم من أننا لا نتفق مع معظم ما ورد في الكتاب، إلا أن منهجنا العلمي يحتم علينا عدم تجاهل وجهة نظر كهذه، لمجرد أننا نختلف معها. ولهذا.. فإننا نقدم كتاب (قوانين القوة) الذي يطرح أفكارا مثيرة للجدل، ويركز على الأساليب والوسائل التي تساعدنا على تحقيق الأهداف، بغض النظر عن كون هذه الأهداف صحيحة أم لا، من وجهة نظرنا على الأقل.

### القانون الأول:

